المفتتح

شكراً للحبيشي ولنجيبنا

.. وهاهو الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة- رئيس التحرير يفي لكل شبيبة وطلاب وطالبات بلادنا بإيلاء اهتمام فا ئق الأهمية لصفحة شباب وطلاب وتطوير مستوى نشرها وانتشارهامن صفحتين في الأسبوع إلى أربع صفحات في الأسبوع إلى صفحة يومية ولتغذو ١٦ صفحة أسبوعياً بالألوان كصحيفة مستقلة عن العدد اليومي الأم- ١٤أكتوبر- خلال أيام قلائل.

أنه مكسب ثرى سينعم به كل شباب وشابات وطلبة وطالبات اليمن في إطار الدعم المادي والمعنوي والثقافي المقدم لهذه الفئة الفتية التي تعد المشعل المتوهج لمستقبلنا الوضاء.

نقول لقد عملت إدارة تحرير الصحيفة وفي مقدمتها الأستاذ الأديب- الشاعر- القاص/ نجيب مقبل مدير التحرير المثابر والنشط لتوفير كافة الأجواء والمناخات الصحية لتتمكن إدارة الشباب والطلاب بالمؤسسة والصحيفة من أداء رسالتها التنويرية التثقيفية التعبوية دون منغصات بعد أن تمكن من كبح جماح كافة الصعاب والعراقيل التي أراد نصبها كالفخاخ من كنا نتعشم منهم أن يكونوا عوناً لنا بفعل مسؤوليتهم وطول مدى الزمالة ومع ذلك نقول شكراً للحبيشي ولنجيبنا ولكل من ساندنا في مشوارنا الشاق طوال عشرة أشهر وما ذلك لمن قدم النصح على طبق مليء بالسموم ونأمل أن نكون عند حس ظن الجميع.

إدارة الشباب والطلاب

(أبو أحمد).. شامة على خد الوطن

هاشم عيدروس

وها أنت تتسامى نحو آفاقنا متشامخة شموخ جبال اليمن الشماء.. يتباهى الوطن بك قائداً فذاً أباً حنوناً ومتحدثاً لبقاً ودبلوماسياً رصيناً.. صانعاً ماهراً لمجد حضارتنا الحديثة.. ناهلاً من منابع التراث والحضارة الإسلامية ما يضفي رونقاً أخاذاً على تجربتنا الديمقراطية الفريدة بمنحاها الإنساني وجذارة مداميكها.. إليك يامن زرعت البسمة على الشفاه واندت دروب مستقبلنا ومستقبل أجيالنا المتعاقبة.. يامن قهرت محالك الظلام ونقلت وطنك وشعبك من ذهاليز القرون الوسطى إلى مصاف التقدم والازدهار وجعل اليمن واليمانيين مفخرة على ألسنة وأفواه كل عظماء وعلماء العالم.. لقد اخلصت لشعبك وأحببته من أعماق أعماقك وهاهي جماهير الشعب الغفيرة تبادلك الوفاء بالوفاء والحب بالحب وتعاهدك بأنها سائرة عن بكرة أبيها تحت قيادتك الحكيمة..ناهلة من منبع فكرك الوضاء الملئ بقيم الخير والتسامح والشجاعة والاقدام والتضحية.

هاهي جماهير الشعب تبتهل للعلي القدير شاكرة نعم ايجادك لقيادة الوطن ليكثر اللّه من أمثالكم لتسرع وثبات التقدم وقيم النبل الإنساني العظيم الذي تجرعناه صافياً نقياً من منابع عطاءك الدافق .. لقد أزحت الفقر والذل والهوان والأمية والتخلف عن أبناء جلدتك ممن امنوك على شتى أمورهم ا لحياتية وكنت خير قائد أمين نقلت الوطن وابناءه من الظلمات الدنيوية الى سطوع النور فأنت القائد الأمين لقد وضعك العلي القدير شامة على خد الوطن يتباهى بك الأبناء والاحفاد.

يامن حرصت على تحقيق أهدافها الستة ونحن نحتفي بذكراها الـ٤٤

لثورة السادس والعشرين من سبتمبر هذه الثورة التي حولت حياة شعبنا اليمني الأبي من الظلم والاضطهاد إلى الرخاء والتقدم والنمو في هذه المناسبات العظيمة والغالية نقول كلمة أخيرة: يآمن صنعت المعجزات وشيدت اللبنة فوق اللبنة وجعلت اليابس أخضر يامن حقق الديمقراطية ووضعت الوحدة وخذلت الأعداء بتواضعك وقوة صبرك وبدهاء فكرك لن نتراجع عن خيارنا.

ونقول إن برنامجك الانتخابي هو دليلنا وهو الضوء النافذ نحو مستقبل اليمن الوضاء و المزدهر نحو تحقيق أمنياتنا وأمنيات شعبنا اليمني حاضراً ومستقبلاً.

يوم الخلاص من ربقة النظام الكهنوتي

فجر السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م توحدالفعل وتسامت مشاعر اصرار الوطنيين اليمنيين وتوهجت طموحات التواقين للخلاص من ربقة الحكم الكهنوتي لبيت حميد الدين .

حينها توحدت إرادة كل شرفاء اليمن ليعلنوا قيام الثورة وقيام الجمهورية واندحار قوى التخلف والجهل والاستبداد والى الأبد تاركين خلفهم ذكريات لاتنسى من المآسي والتسلط الهمجي على رقاب الجماهير الغفيرة.. إن يوم السادس والشعرين من سبتمبر سيظل خالداً مدى الدهر في ذاكرة كل شرفاء ومناضلي اليمن وكذا الأجيال المتعاقبة التي ولدت بعد قيام الثورة لتنعم بخيراتها ومنجزاتها كما تنعم بخيرات يوم ٢٢مايو المبارك لتواصل الحفاظ على أهداف ومبادئ الثورة اليمنية الشماء ٢٦ سبتمبر و١٤أكتوبر كحفاظهم على حدقات أعينهم.

وفي هذا اليوم لايسع المرء سوى الترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين سألت دماؤهم الزكية على سفوح الجبال وبطون الوديان وسقطوا قرباناً لانتصار الثورة وديمومة استمراريتها وتحقيق أهدافها الستة المقدسة لدى كل أبناء الوطن اليمني.. أنه يوم من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا.. بايدي كل الشرفاء كل المخلصين.. كل أبناء الوطن اليماني المعطاء.

جلال بيضاني

٢٦ سبتمبر يوم لن ينسى

ظل اليمن لفترة عهود طويلة مجزأ إلى شطرين، وكان العالم ينظر إلى هذا الوجه باستغراب وشفقة لكون جزء منه محتل والآخر واقعاً تحت نظام كهنوتي مغلق على نفسه وتحيط به أسوار عالية تفتح في النهار وتغلق في الليل، وقد جرت عدة محاولات في ازمنة مختلفة للنهوض والتغيير ولكنها انتهت بالمآسي والاجهاض الى أن أتى اليوم الذي تجمعت فيه الهمم وكان يوم الحسم لما عاناه الشعب طويلاً من ويلات يعجز أن يذكرها القلم في هذا اليوم دكت فيه عروش الاستبداد والدجل وكان النصر في ٢٦ سبتمبر ٦٣م ، حيث التحم فيه الشعب بكل فئاته المختلفة من شماله وجنوبه وشرقه وغربه ومن شبابه ورجاله ليصنعوا ملحمة بطولية رائعة تجسدت في القضاء على كل ما كان يعيق تطوره ونهوضه من تلك العهود المظلمة التي خيمت عليه لسنين طويلة.

ومع كل إطلالة لهذا الشهر تستلهم الهمم وتتجمع الذكريات وتحشد الطاقات للبناء والتعمير، وتركيز الشباب لما كان يعانيه اسلافهم آباهم وأجدادهم من معاناة وويلات لا تنسى في حياتهم ومعيشتهم اليومية الى أن أتى يوم لن ينسى في ٢٦ سبتمبر أزاح كل شيء وقعد في طريق التقدم والانفتاح والتغير، وهذا هو حالنا اليوم الذي ننعم فيه بإذن اللّه.

عبدالملك رجب محمد

سجون إسرائيل تتحول إلى جامعات !

قبل ١٤ عاما خاض الآلاف من الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية إضرابا شهيرا استمر لـ١٩ يوما، امتنعوا خلالها عن تناول الطعام وقاموا بمظاهرات عارمة داخل السجون مطالبين بسلسلة من الإجراءات والخطوات الكفيلة بتوفير الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة، وكان أبرز تلك المطالب هو التمتع بحق الدراسة الجامعية عن طريق المراسلة، وهو ما تحقق أخيرا وبات منذ العام ١٩٩٢ من حق المعتقلين في السجون الإسرائيلية إكمال مسيرتهم الدراسية وهم مغيبين داخل غياهب سجونهم.

كان هذا نصرا كبيرا للحركة الأسيرة في السجون الاسرائيلية وأثبت جدوى الاحتجاجات الطويلة الأمد للمطالبة بحقوق بسيطة لا بد من توفرها حتى خلف القضبان بحسب قولهم آنذاك: كان عميد الأسرى اللبنانيين حينها سمير القنطار من أبرز القائمين على هذا الإضراب الذي لا يزال عالقا بذهن الأسير المحرر عبد المنعم الذي يقطن الآن في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

عبد المنعم يذكر جيدا أن القنطار حقق بعد هذا الإضراب نصرا كبيرا مع أخوته الأسرى وانتزعوا من سجانهم حقا لا يتمتع به الأسرى العرب في السجون العربية، لذا كان هذا العام مفصليا في تاريخ الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية.

يستذكر عبد المنعم (٤١ عاما) ما جرى بعد هذا الإضراب ويسهب بالحديث كما لو أنه حدث قبل أيام فقط، "لقد شعرنا بعد رضوخ إدارة السجن لمطالبنا بنصر كبير وثقة عالية، خصوصا بعد التنسيق المحكم بين جميع السجون رغم صعوبة التواصل والاتصال، ولم نفرّط بتلك الفرصة النادرة فبدأ عدد كبير من الأسرى باتخاذ الخطوات الأولى نحو الالتحاق بـ"الجامعة العبرية المفتوحة" في تل أبيب وهي الجامعة الوحيدة التي سمح لنا بالالتحاق بها بنظام المراسلة عن بعد".

كانت تكلفة الدراسة باهظة الثمن وليس من السهل على أي أسير الحصول على تلك الفرصة المُنتظرة، لكن المشكلة وجدت طريقها للحل بعد قدوم السلطة الفلسطينية عشية اتفاق أوسلو في عام ١٩٩٤، حيث تكفلت السلطة ممثلة بوزارة شئون الأسرى، بدفع الأقساط عن الطلبة، لتزيل عن كاهلهم حملا ثقيلا لم يكونوا ليتحملوا أعباءه.

سمير القنطار كان من أوائل الأسرى الذين التحقوا بالجامعة العبرية ونجح بالحصول على شهادته الجامعية في عام ١٩٩٧ بعد أن تخصص بدراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد حاول بعدها بعام واحد متابعة تحصيله العلمي ونيل شهادة الماجستير في أحد الجامعات الخاصة، لكن طلبة قوبل بالرفض القاطع.

لم يخطر ببال أحد منا كيف سيدرس ويكمل مسيرته في الجامعة وهو قابع بين أسوار سجن لعدو ما فتئ يتفنن بالتضييق وتشديد الخناق على الأسرى، لذا كان لا بد من العودة لعبد المنعم ليشرح لنا ذلك.. يعيد "مُنعم" شريط الذكريات مرة أخرى ويصف العملية بأنها تحد صعب وقاس جدا، لكنه لا شيء أمام عزيمة وإصرار من دفع نفسه وحياته ثمنا للحرية والكرامة "يبدأ الأمر بمراسلة الجامعة عبر البريد العادي، وبعد طول انتظار ترد تلك الجامعة إما بالموافقة أو الرفض، وذلك طبعا بعد اخذ المشورة من إدارة السجن، يكون محظوظا من تأتيه الموافقة فيبدأ خطواته الأولى بإرسال المبلغ المالي المطلوب، ومن ثم تقوم هي بإرسال النماذج والتعيينات الدراسية، وكل ذلك يستغرق وقتا كبيرا بفعل التضييق المتعمد من إدارات السجون".

يتابع الأسير المحرر الذي يعمل الآن في جمعية الأسرى والمحررين الفلسطينيين "تكون الخيارات أمام الطالب محدودة، لا يمكنه دراسة أي تخصص يحتاج إلى جهد عملي؛ فإدارة السجن ترفض ذلك، لذا يتخصص معظم الأسرى الدارسين في الجامعة العبرية في العلوم الإنسانية، السياسية منها والاجتماعية، فأنا مثلا تخصصت في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، لكن يحدث أحيانا أن تمنع إدارة السجن بعض المقررات والمواد المتعلقة بالسياسة، كما أن الدراسة تكون باللغة العبرية فقط.. نحن مجبرون على الموافقة على جميع شروطهم، مهما كانت مجحفة".

وعن الطقوس الخاصة بالدراسة داخل السجن يناقش عبد المنعم النظرة المتوقعة لدى الجميع عن ذلك "معظم الذين لم يجربوا الاعتقال يعتقدوا بأن السجين لديه فرصة ذهبية للدراسة لساعات طويلة والتحصيل بشكل أكبر كونه بعيدا عن مشاغل الحياة ومتاعبها ومسؤولياتها، ولديه وقت فراغ طويل، لكن الواقع عكس ذلك تماما، فالحياة داخل السجن لها خصوصياتها، والدراسة من اجل التحصيل العلمي تختلف عن الدراسة من أجل زيادة الثقافة والاطلاع، كما أن معظم الأسرى يجدون أنفسهم مع مرور السنين منخرطين ومنهمكين بنشاطات خاصة داخل السجن لتأخذ الكثير من وقتهم وجهدهم؛ فالسجن مهما زادت وحشته إلا أنه يتحول تدريجيا إلى مجتمع خاص وقائم بذاته".

وفي نهاية كل فصل جامعي وعندما يأتي دور تقديم الامتحانات يتحول السجن إلى قاعة كبيرة يسعى فيها الأسرى غير الملتحقين بالجامعة إلى تقديم كافة سبل المساعدة والعون لزملائهم، ليكرسوا مبدأ التعاون والتعاضد، وعادة ما ترسل الجامعة مراقبين خاصين للإشراف على الامتحانات التي يخضع لها المعتقلين.

ما يثير الغرابة في تلك التجربة أن الطالب ينهي دراسته ويحصل على شهادته الجامعية دون أن يرى جامعته أو يدخل أسوارها، ودون أن يرى مدرسيه وزملاءه ودون أن يحتفل مع الخريجين بنيله لشهادة تعب كثيرا من أجلها ولم يكن لينالها لولا أنه أسير !.

لكن أسير فلسطيني شذ عن تلك القاعدة عندما حان موعد إطلاق سراحه وهو لم ينهي دراسته بعد، فما كان منه إلا أن ذهب إلى الجامعة وأنهى الفصل الأخير منها وهو يتمتع بعبق الحرية.

لهذا اخترناك رئيساً مقداماً للوطن

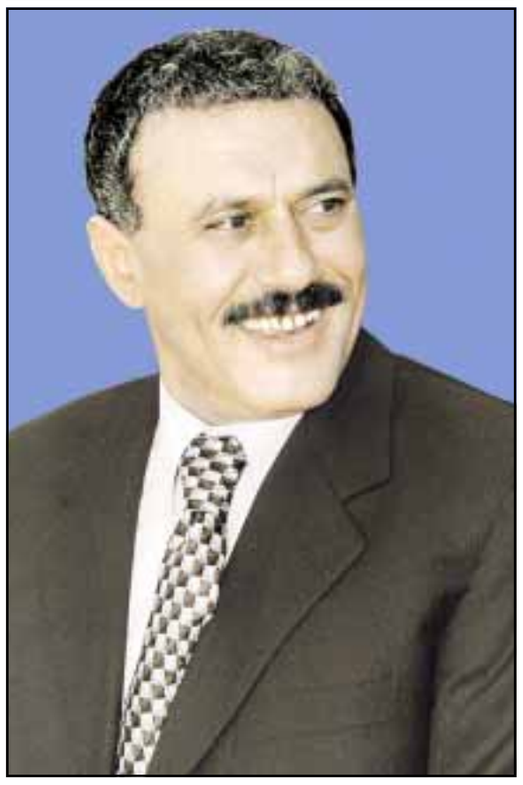

ونحن نتباهي في غمرة أفراحنا بالعرس الديمقراطي اليماني وننعم بقطف ثمار يوم الـ٢٠ من سبتمبر ا لحالي يوم أن صدحت حناجر كافة أبناء اليمن الخيرين.. نعم لعلي عبداللّه صالح رئيساً متوجاً بحب واحترام وتقدير واكبار كل أبناء الشعب الحريصين على أمن واستقرار الوطن اليمني المعطاء.. أرض الحضارة المودة والتقدم والازدهار والسؤدد.

حقاً لقد كان يوم٢٠ سبتمبر المجيد يوماً تاريخياً تجلت فيه إرادة الشعب اليمني باختيار رمزه الفذ لمواصلة قيادة سفينة الجمهورية والوحدة ا لى بر الأمان لنيقل الشعب اليمني الى مصافات أرحب ليعلو اسم اليمن في ارجاء المعمورة ونتباهى به.

ولم ينطلق شعبنا اليمني منذ اللحظات الأولى لإنبلاج فجر الـ٢٠ من سبتمبر المجيد نحو صناديق الاقتراع لاختيار قائده الفذ/ علي عبداللّه صالح - حفظه اللّه- رئيساً للجمهورية رغبة أو نزهة بقدر ما عبرت الجماهير عن وفائها لقائد اختبرته في كافة الظروف والمنعطفات حاكماً أميناً على حياض الوطن ومترجماً مخلصاً لأماني وطموحات السواد الأعظم من أبناء الجماهير العريضة ومحققاً لأعظم المنجزات التنموية والاقتصادية والخدمية التعليمية والصحية والعلمية ومحقق الديمقراطية وباني النهضة الحضارية . أليس هو من أعاد بناء سد مأرب كما أعاد تحقيق وحدتنا اليمنية المباركة ورفع هاماتنا شامخة في سماء المعمورة؟

ولهذا نقول «لأبو أحمد» سر واثباً نحو التقدم وعين اللّه ترعاك- سرو ونحن معاك على الدرب الطويل .. لقد جعلت فرحتنا فرحتين يوم اختبرت حب شعبك لك وأفرحتنا بانجازات الثورة

حلمي محفوظ

رسائل عاجلة

إلى شبيبة العالم: ليتعزز دوركم الإنساني والأخلاقي في محو آثار أحداث الـ١١ من سبتمبر المأساوية في نيويورك وواشنطن والسعي بجدية ومثابرة لرسم عالم جديد ينتصر لقيم الأديان السماوية ويعزز التعاون الإنساني الخلاق بين شعوب العالم الإنساني نحو عالم يسوده الحب والعدل والحرية النابعة من قناعات الشعوب من خلال ايمانها المطلف بالديمقراطية.

إلى الرئيس الأمريكي: السيد جورج دبليو بوش.. إذا كنت تعلم أن معركة الإرهاب معركة فكرية في الأساس فهذه مصيبة وإذا كنت لاتعلم فالمصيبة أعظم.

إلى الشبيبة اليمنية: الانتخابات الرئاسية والمحلية نصر جديد في حياة شعبنا اليمني الأدبي وصفحة مضيئة في التاريخ العربي والإنساني المعاصر.. وانطلاقاً من ذلك فإن محاربتكم للتطرف والغلو يعني الحفاظ على هذا النصر الإنساني الخلاق وافشال كل المخططات الجبانة الهادفة ضرب وحدة الإنسان اليمني والنيل من شموخة وكبريائه وتقدمه الحضاري.

إن العمليات الإرهابية الأخيرة في حضرموت ومأرب ما هي إلا واحدة من هذه المخططات الجبانة التي حاول منفذوها إفساد العرس الديمقراطي الكبير الذي تعيشه بلادنا الحبيبة وأمتنا العربية والإسلامية والإنسانية الحرة ولكن دائماً تبقى الكلمة الأخيرة لأبطال قواتنا المسلحة والأمنية التي تعودت على النصر بحمد اللّه تعالى في وطن الإيمان والحكمة.

لقد فشلت المؤامرة و انتصر الشعب.. انتصر الأمن.. انتصرت الديمقراطية.. انتصر إنسان هذه الأرض الطيبة التي تعشق السلام والحب والشموخ.

أيتها الشبيبة اليمنية في كل سهل وواد في الريف في المدينة في الحقل في المصنع في النور في المسجد.. حاربوا التطرف.. حاربوا الإرهاب.. حار بوا أعداء الإنسان.. حاربوا عشاق الشيطان.. أولئك الجبناء الذين ينتشرون خلف جهلهم ومكرهم ومرضهم ووحشيتهم..

ومن هنا من هذا المنبر نوجه دعوة للشباب المغرر بهم ممن خلوا عن طريق الصواب وارتموا في أحضان تلك الجماعات الملوثة أياديهم بدماء الأطفال والنساء والشيوخ.. من هذا المنبر الوطني الحر نناشد أولئك الشباب الذين لايزالون في ربيع العمر تسليم أنفسهم بأسرع وقت ممكن للجهات الأمنية وليكونوا على ثقة أن الأجهزة الأمنية ستراعي ظروفهم مثلما فعلت مع من سبقوهم ممن عادوا إلى جادة الصواب فهم في الأخير أبناء هذا الوطن الخير الذي أعطاهم الكثير إنني أناشدهم أن يعودوا إلى رشدهم فتدمير الوطن وضرب مصالحه الاقتصادية ، سيعود بالضرر الكبير على مستقبلهم ومستقبل أسرهم وأمتهم.

إنني أناشدكم يا أخوتي أن تتفكروا ملياً وبشكل عميق ولاتكونوا كبش فداء للذين باعوا أنفسهم رخيصة للشيطان وراحوا يشطحون بشطحة.

من نتاجات الواعدين

دوب أسأل عليك

فهد عبدالحميد

لاتبتعد عني حبيبي قولي وش فيك
العين تتلفت يمين وشمال وما تلقيك
تدري ياخلي اني احبك واغليك
أنا ياحبيبي دوب اسأل عليك

■■■

تعال ارضي قلبي ومالك اللي يرضيك
أنا مالي غيرك أريدك وابيك
لك كل عمري وبروحي افديك
انا ياحبيبي دوب اسأل عليك

■■■

تدري أني احبك وادريك تحبني ادريك
قلبي ذا اللي ينبض مالك فيه شريك
بهرتني بجمالك ياعيني عليك
أنا ياحبيبي دوب اسأل عليك

■■■

مهما قلت بحقك قليل فيك
ومهما قدمت واعطيت ماقدر اوفيك
صدقني انا محتاجك اللّه يخليك
أنا ياحبيبي دوب اسأل عليك

الزكاة عبادة وشعيرة وركن ديني من أركان الإسلام

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل االواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية